

سلوكيات السياحة الأسرية من منظور عضوات هيئة التدريس وإداريات وطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود

لميعة عبدالعزيز الجاسر*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع سلوكيات السياحة الأسرية لدى منسوبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود (عضوات هيئة التدريس، الإداريات، والطالبات)، من حيث تحديد الأماكن والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها، وتعرف مستوى إدراكهن للسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية، وسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم أخذ عينة عشوائية طبقية ممثلة قوامها (418) منسوبة، وتم جمع البيانات بواسطة استبيان معد لهذا الغرض. وتم تحليل البيانات بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار مربع كاي. ودلت النتائج على أهمية الخصائص الفردية كالجنسية، والحالة الزوجية، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، في التمييز إحصائياً بين السلوكيات السياحية لأفراد العينة ورويتهن نحو هذه السلوكيات، كما دلت النتائج على اتفاق كبير بين أفراد العينة في إدراكهن لنوعية السلوكيات الضارة بالبيئة والتعامل السلبي مع المخلفات في الأماكن السياحية. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات المناسبة.

الكلمات الدالة: السياحة الأسرية، السياحة المستدامة، سلوكيات السياح، المملكة العربية السعودية.

أولاً: المقدمة

الأساسية في المواقع السياحية مثل بناء المطارات وتعبيد الطرق وشق الأنفاق وغيرها من الخدمات الضرورية وتشجيعها لرجال الأعمال من خلال تقديم التسهيلات الضرورية لهم للقيام بالمشاريع السياحية والترفيهية التي تعمل على جذب السياح من الداخل ومن الخارج على حدٍ سواء. وهكذا يمكننا القول أن صناعة السياحة في المملكة في تطور مستمر يسير على قدم وساق مع باقي الصناعات الأخرى من أجل تنويع مصادر الدخل القومي فيها.

ومن هنا تبدو الحاجة إلى فهم الكثير من العوامل المهمة ذات الارتباط المباشر بحركة السياحة ويكون السائح العامل الرئيس باعتباره هدف السياحة ووسيلتها مما يتطلب زيادة الوعي بأهمية المعلومات المتكاملة عن السياح من حيث الحاجات والرغبات التي تنعكس في سلوكياتها.

إن دراسة سلوكية السائح حساسة جداً لارتباطها بمستقبل صناعة السياحة من أجل المحافظة على المرافق السياحية وضمان استمرار تدفق السياح إلى الأماكن السياحية والمناطق الترفيهية المختلفة.

إن السلوك الإنساني هو ما يقوم به الفرد من أنشطة مختلفة وما يؤتيه من أفعال وردود أفعال في حياته اليومية الخاصة وفي علاقاته مع الآخرين. وقد أراد العلماء أن يتعرفوا على محددات السلوك، فذهب فريق من علماء النفس والمهتمين

تعني السياحة المستدامة تنظيم السياحة ودفعها إلى تطبيق مبادئ التنمية المستدامة كما حددتها الأمم المتحدة: "تنمية تلبي الاحتياجات الحالية من دون التسوية على حساب إمكانية الأجيال المستقبلية تلبي احتياجاتهم الخاصة"، والسياحة المسؤولة هي سياحة مستدامة تحترم البشر والثقافات، وتتقاضي أي شكل من الأضرار البيئة والاجتماعية والاقتصادية، وتعزز العلاقات الإيجابية الإنسانية ما بين الثقافات ضمن السياحة وعبرها.

أصبحت السياحة أحد متطلبات الحضارة الحديثة لما تفرزه من آثار إيجابية ودور متميز في تحقيق الانتعاش الاقتصادي الوطني والسبيل إلى الحد من البطالة بتوظيف العمالة الوطنية وتنشيط الحركة التجارية بين البلدان. إذ لا يمكن أن تكون هناك صناعة سياحة بدون خدمات سياحية متقدمة ترضي وتنسج الحاجات والرغبات وأذواق السياح من خلال وجود منشآت سياحية تعكس النمط السياحي.

ومن هذا المنطلق سعت حكومة المملكة العربية السعودية ضمن خططها التنموية إلى الاهتمام بالسياحة بتوفير البنية

* قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية. تاريخ استلام البحث 2015/12/28، وتاريخ قبوله 2016/2/14.

المناطق الترفيهية والمنشآت السياحية. ظهر مؤخراً توجه كبير نحو السياحة الداخلية لسد الفراغ وللترفيه والترويح عن النفس بعد ضغط العمل ومشاكل الحياة ونتيجة لارتفاع مستوى الدخل الفردي. تذهب الأسر نحو المناطق السياحية وذلك حسب أنواع العرض الموجودة (سواء كانت جبلية، شاطئية، حضرية، دينية، ثقافية، صحراوية... الخ)، وحسب رغبة الأسرة في الطلب من تلك الأنواع (أنواع العرض) أيضاً. وكنتيجة لهذا التوجه المضطرب على تلك المناطق والأماكن والمنشآت السياحية نجم عنه بعض السلوكيات التي أدت إلى التشويه بعض هذه الأماكن خصوصاً الطبيعية منها وذلك من جراء السلوكيات غير الرشيدة للمتزهين والسياح فيها. ونظراً لقلّة الدراسات التي تتناول سلوكيات السياح في هذه المناطق والتعرف على اتجاهاتهم لا سيما في المملكة العربية السعودية، أصبح هناك حاجة علمية للتعرف عليها ورصدها.

ب- تساؤلات الدراسة البحثية

بناءً على أهداف الدراسة تم صياغة التساؤلات البحثية التالية:

- 1- ما واقع سلوكيات السياحة الأسرية لدى منسوبات جامعة الملك سعود؟
- 2- ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة؟
- 3- ما السلوكيات السياحية الضارة بالبيئة السياحية؟
- 4- ما الأماكن والأنشطة السياحية المفضلة من قبل أفراد عينة الدراسة وما هي أسباب اختيارها؟
- 5- ما سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية؟
- 6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات السياحية؟
- 7- ما العوامل المؤثرة إحصائياً في تباين السلوكيات السياحية؟

ج- أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، التي تتمثل فيما يلي:
- 1- التعرف على واقع سلوكيات السياحة الأسرية لدى منسوبات جامعة الملك سعود.
 - 2- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة.
 - 3- التعرف على السلوكيات السياحية الضارة بالبيئة السياحية.

بدراسة الشخصية إلى إن سلوك الفرد ناتج عن التركيب النفسي الداخلي، أي أن إدراك الفرد وتصوره للأشياء من حوله، وعاداته، وحاجاته وصفاته الشخصية، وربما صفاته الوراثية، هي التي تحدد أنماط سلوكه مع الآخرين (Secord, and Beckman, 1964, pp. 276-279).

فالسلوك هو تصرفات وأفعال يقوم بها الفرد أثناء تعامله مع مفردات الحياة والمواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته وقد يشوبه الغموض ويتحكم فيه عوامل ومتغيرات ما زالت غير مفهومة لبعض المهتمين لاكتشاف كوامنها وبالتالي وضع خطط وقوانين ثابتة لتغيير سلوكيات السائح بشكل أفضل.

وموضوع الدراسة الحالية يركز على سلوكيات السياحة الأسرية من منظور مجتمع الدراسة المتمثل في عضوات هيئة التدريس وإداريات وطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود حيث يتم دراسة وتحليل سلوك السياحة الأسرية من منظور المنسوبات في الجامعة.

ثانياً: أهمية الدراسة

وتأتي أهمية دراسة موضوع سلوكيات السياحة الأسرية، من حيث كونها تبحث في الأطر والأبعاد التي تحكم السلوكيات في البيئة السياحية من خلال وجهة نظر منسوبات جامعة الملك سعود من أجل التعرف على واقع سلوكيات الأسرة السعودية ومعرفة السلوكيات الضارة بالبيئة واتجاهات الأسرة نحو السياحة الداخلية والخارجية والأنشطة التي يمارسونها. وكذلك لكيفية التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية، حيث يمكن من خلال فهم تلك السلوكيات التوصل إلى بعض المفاهيم التوعوية للسياحة البيئية، وبالتالي تنقيف الأسرة السعودية بيئياً.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها

أ- مشكلة الدراسة:

هناك العديد من تدخلات الإنسان غير الرشيدة في البيئة المحيطة به، بحيث تعمل على الإخلال بالتوازن البيئي والتي ينتج عنها مشكلات بيئية تؤثر سلباً على النظام البيئي، الذي خلقه الله دون تشويه؛ كما قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (إنا كل شئ خلقناه بقدر) (سورة القمر، 49)، وقال سبحانه: (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) (ق/7)، وقال أيضاً: (الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ففدرة تقديرًا) (الفرقان/2).

ونظراً لما تحتويه بيئة المملكة العربية السعودية من مقومات سياحية طبيعية (جبلية، شاطئية، صحراوية) بالإضافة إلى

- 4- تحديد الأماكن والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها لأفراد عينة الدراسة.
- 5- التعرف على سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية.
- 6- تحديد الفوارق الإحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات السياحية.
- 7- تحديد العوامل المؤثرة في السلوكيات السياحية.

رابعاً: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة في هذا المجال قليلة، وأغلبها عبارة عن أبحاث ودراسات ومقالات والكتب الأجنبية، والقليل من الكتب العربية والكتب الأجنبية الذين تناولوا السياحة السلوكية، وعليه تم حصر تلك الدراسات حسب علاقتها بموضوع الدراسة الحالية بالشكل التالي:

- دراسة (دعبس، 1996م)، بعنوان: (تلوث البر وأنواعه) حيث حصر المشكلة في التلوث الكيميائي والذي هو أحد أنواع التلوث البري عن طريق استخدام المبيدات الزراعية والمنزلية واستخدام المبيدات بإفراط، والتلوث الإشعاعي عن طريق التجارب النووية والتلوث الحراري وأخيراً الفضلات الجافة، وكانت متغيرات دراسته هي التلوث الإشعاعي بالإضافة إلى المتغيرات التابعة مثل تلوث الأراضي الزراعية، والتلوث عن طريق التجارب النووية، الفضلات وتلوث البيئة. ومن النتائج التي توصل إليها هي: أ- تعددت مصادر تلوث البر فمنه الكيميائي والإشعاعي والتلوث بالفضلات الجافة والسائلة. ب- يعتبر التلوث الكيميائي من أخطر أنواع تلوث البر نظراً للتقدم العلمي في الصناعات الكيميائية. ج- تلوث الألبان مثل علاج الحيوانات التي تدر اللبن بالأدوية البيطرية كالمضادات الحيوية والهرمونات وتتمثل المبيدات ذات الخطورة الجسيمة والتي تختزن في الدهون الموجودة في لحوم الحيوانات وفي المبيدات الكلورية، وتعد الأسلحة الكيماوية أحد أنواع أسلحة التدمير الشامل والتي هدفها الإنسان والحيوان والنبات.

- دراسة (شحاتة، 2000م)، بعنوان: (تلوث البيئة: السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها) وكانت المشكلة تنحصر في أن الإنسان انتهج نهجاً غريباً لم يراع فيه التوازن البيئي وبسبب جهل الإنسان بديناميكية ذلك التوازن وسواء تقديره نتج عن ذلك التخريب الكبير الذي أحدثه ويحدثه الإنسان في بيئته. منهج دراسته كانت حسب الأسلوب الوصفي، أما أهم نتائجه التي توصل إليها هي أن تلوث مياه الشرب ناتج من سلوكيات الإنسان في استخدامه المفرط للمبيدات، وكذلك في القضاء على الحشرات النافعة وأعطى مثلاً على ذلك (طائر أبو قردان) الذي

يساعد الفلاح في عملية قلب الأرض وتتقبتها من الديدان التي تضر في النباتات وأيضاً تلوث التربة وإضعاف إنتاجها نتيجة للاستخدام المستمر للمبيدات. وفي النهاية يمكن القول أن كل فرد يتسبب تقريباً في تلوث البيئة بطريقة ما وبأسلوب خاص نتيجة ممارسات وسلوكيات خاطئة.

- تناول (الوليحي، 2002م)، في كتابه (حماية البيئة في عهد خادم الحرمين الشريفين) حيث ركز في مشكلة بحثه على الآثار السلبية التي نتجت بسبب التنمية السريعة التي تعيشها المملكة مما أدى إلى تدهور بعض جوانب البيئة بها وإن تدهور البيئة يرجع إلى أمور عدة منها "الجفاف، وسوء الأساليب الزراعية، وتدهور التربة، واستخدام الخشب وقوداً، والتبذير في استخدام الماء، والرمال التي تحملها الرياح، والصيد الجائر، وزيادة السكان" اعتمد الباحث في دراسته في جمع البيانات على المسح المكتبي وجمعت البيانات المتعلقة بتلوث البيئة في المملكة العربية السعودية من الدراسات السابقة من كتب وأبحاث ونشرات وتقارير صحفية ذات العلاقة بالمشكلة والعمل الميداني.
- بحث (الضويان، 2002م) في كتابه: (أنظمة حماية البيئة في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين) وكانت المشكلة تنحصر في أن البيئة وقضاياها وكيفية حمايتها من المشكلات الإنسانية والاجتماعية الحديثة نسبياً في المجتمعات البشرية ونتيجة للقفزة الحضارية الهائلة والسريعة تبعاً لما توصل إليه الإنسان من اكتشافات واختراعات وبعد ذلك بدأت الموارد الطبيعية في النضوب والاستنزاف بسبب الاستغلال غير الرشيد.

- (Cox Kevin, 1972): (الإنسان، الموقع، السلوك) حيث ركز الكاتب على أهمية سلوك الإنسان في الموقع، وإن تشعبت الفصول ولكن بعض منها له صلة بالدراسة الحالية، حيث ركز في أحد فصوله على أهمية الموقع أو المحيط المحلي وتأثيره على الإنسان والعكس، حيث أن الموقع يؤثر في قرارات الرجال المحليين، وبالتالي فقراراتهم وسلوكهم تؤثر على الموقع، أيضاً ركز على ذكر المشاكل الاجتماعية كالتركز السكاني في المدن وما يسببه التركيز على الوظيفة وإلى سوق الأراضي المدينة أيضاً تجمع الأقليات في نفس المنطقة وميلها إلى الانعزال أيضاً مشكلة العمالة التي تؤثر على الرواتب والتوظيف في مناطق مختلفة من المدينة، والافتقار لوسائل النقل الخاص لعوائل وسط المدينة الفقيرة، ارتفاع الضريبة المرتفعة الذي تعانيه وسط المدينة والخدمات العامة السيئة. وأورد طرق لحل هذه المشاكل الاجتماعية مثل: توفير أعمال للأقليات - تجديد المدينة - وجود مواصلات إلى أهل الضواحي وتوحيد العاصمة. ومن المواضيع القريبة من الدراسة الحالية ما جاء في الفصل

السعودية - تحليل السياحة"، إلى أن الدافع للسياحة في البلدان النامية والإسلامية لقي اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، وأن المفتاح لفهم الدافع للسياحة هو السفر لقضاء العطلات والاحتياجات والرغبات. الفكرة وراء هذا المفهوم هي تحديد عوامل الدفع والجذب السياحي بالنسبة للسعوديين، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود تسعة عوامل دفع (القيمة الثقافية والنفعية، والمعرفة، الاجتماعي، الاقتصادي والتكاتف الأسري، والفوائد، والاسترخاء، والراحة)، وتسعة عوامل جذب (الرياضة السلامة، النشاط الشاطئي، الأنشطة، والطبيعة في الهواء الطلق، والتاريخية، والثقافية والدينية، والترفيه)، ووجدت هذه الدراسة أن عوامل الدفع دفع أهم من عوامل الجذب.

• وفي دراسة للغامدي في دراسته (Alghamdi, 2007) عن "الدوافع الصريحة والضمنية نحو السياحة"، حيث تم التعرف على سوق السياحة الخارجية السعودية باعتبارها واحدة من أكبر الإنفاق السياحي. وبالإضافة إلى ذلك، درس الباحث تأثير الثقافة السعودية، والمتغيرات الديموغرافية والسياح على دوافع اختيار الوجهة. وتقدم هذه الدراسة نموذجاً بعنوان "تكاملاً نموذج من دوافع الصريحة والضمنية" من عوامل الدفع والجذب التي وضعها الباحث لدراسة الدوافع الصريحة والضمنية للسياحة الصادرة السعودية.

ولقد نتج عن استخدام الدراسة للتحليل العاملي تحديد عدد من عوامل الدفع وأخرى للجذب، ومن عوامل الدفع الرغبة الذاتية، الهروب، هبة "الاجتماعية والرياضية، تجربة والإثارة"، تتمتع الموارد الطبيعية، "المعرفة" والاسترخاء. ومن عوامل الجذب سمات المقصد، التعرف على الأبعاد الأساسية "الإنفاق"، "الأنشطة في الهواء الطلق"، "الطقس والبيئة الطبيعية والتاريخية".

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة حول الموضوع نلاحظ إن أغلبها تتكلم عن السلوكيات بصفة عامة كالتلوث وأسبابه البشرية واستخدامات الإنسان السيئ للمباني، وسلوكياته الخاطئة في التعامل مع البيئة التي فقدت التوازن، وما تسببه التنمية السريعة من آثار سلبية على البيئة. أما الكتب الأجنبية فالتى تم رصدها اعتمدت على المنهج النظري التحليلي والاعتماد على النظريات التي تفسر جوانب السلوك المختلفة كل التحليل أي إن الاعتماد كان على التعميمات والفروض والنظريات. إذاً فالدراسات السابقة لم تنظر على السلوكيات وأثرها المباشر على البيئة المحيطة، هذا إلى جانب كونها تفقد التطبيق.

وعليه، فإن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التطبيقية المتعلقة بسلوكيات البشر وأثرها في البيئة المحيطة بهم.

السابع عشر (الجغرافيا من وصف بيئي) من حيث أن الأرض التي لا تحوي أي مشاكل وذات نظام صحي والتي تتمتع بأسباب الراحة والرفاهية الحديثة. وأن المدينة لها سلبيات وإيجابيات تكون واضحة في المدن الكبيرة أكثر من المدن الصغيرة وكيفية سلوك الإنسان في المدن الكبيرة عما هو في المدن الصغيرة.

• (Longres.John, 1973): السلوك البشري في البيئة الاجتماعية: - يحتوي هذا الكتاب على ستة عشر فصل. وقد كان الفصل الأخير عرضاً لإصلاح نظرية موجهة لممارسة الخدمة الاجتماعية بهدف تعديل السلوك البشري في البيئة الاجتماعية، كما توصل في هذا الفصل بأنه لا توجد نظرية متطورة بالكامل على أية حال، إنما تطوير للنظرية في العمل الاجتماعي، أي أن هذا الكتاب يضع الأساس لإصلاح نظرية موجهة. كما ذكر في هذا الفصل العديد من التعريفات كتعريف النظم، والجاليات في المجتمع، بالإضافة إلى ذكر العديد من الأمثلة ذات العلاقة بالسلوك البشري في البيئة الاجتماعية، كعلاقات الأقلية والأغلبية في المجتمع وسلوكياتهم. كما تناول سلوك العائلة في المجتمع الأمريكي وقارن بين سلوكياتهم وسلوكيات الأقليات (من العالم الثالث) في المجتمع الأمريكي، وكذلك المكسيكيون والأفارقة. وبالإضافة لذلك قام بطرح العديد من النظريات الواردة في الكتاب ونقدها وتفسيرها وربط بعضها بالآخر، وتوصل إلى أن تفسير السلوك البشري بهذه النظريات يختلف في أغلب الأحيان من نظرية لأخرى، كما قام بتحديد وجه الاختلاف فيما بينهما.

• دراسة (عاشور، 1989م): (السلوك الإنساني في المنظمات) يتألف هذا الكتاب من تسعة فصول، وهي عبارة عن عرض السلوك الإنساني المرتبط بالعمل في المنظمات، حيث تم تناول هذا السلوك على مستويين للتحليل، مستوى السلوك الفردي ومستوى السلوك الاجتماعي، فمستوى السلوك الفردي يتعلق بسلوك أداء الفرد للعمل، وكذلك سلوك رضاه عن العمل، أما مستوى السلوك الاجتماعي، فهو قد يتعلق بسلوك الفرد وتأثيره بالجماعة أو تأثيره هو عليها أو قد يتعلق بسلوك الجماعة ككيان اجتماعي له أنشطة وتفاعلاته.

• وأشارت أمانة (مدينة الرياض، 2006 م): في دراستها للمبالغ المالية التي تنفقها الدولة من أجل توفير بيئة صحية نظيفة، حيث بلغت تكاليف مشاريع النظافة التي يتم صرفها لمقاولي النظافة في مدينة الرياض فقط حوالي 180 مليون ريال، عدا التكاليف الأخرى التي يتم صرفها على التجهيزات والمعدات المساندة وموظفي الإدارات المتخصصة.

• توصلت دراسة بوقري وآخرون (Bogari, at.al. (2004) عن "الدافع للسياحة المحلية: دراسة حالة المملكة العربية

ب- أدوات جمع البيانات ومعالجتها

تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض تتعلق بالبيانات الشخصية أولاً، ثم بسلوك الأسرة وأفرادها في أماكن السياحة ومناطق الترفيه وخصائص رحلاتهم واتجاهاتها وتكرارها ووقتها ومدتها وماهي الأنشطة التي تمارسها الأسرة في الرحلة السياحية، وكان عددها (550) وبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة والتحليل (418 استبانة) من مجتمع الدراسة المشار إليه أعلاه نظراً لاستبعاد العدد المتبقي بسبب نقص البيانات أو عدم الإجابة عن جميع التساؤلات.

1- تمت معالجة بيانات ومتغيرات الدراسة في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS)، وتم وصف وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومنها مربع كاي (Chi-Square).

2- تم الاعتماد أيضاً في جمع البيانات على الملاحظة والمشاهدة الميدانية، وذلك من خلال الزيارات لمراكز الترفيه المنتشرة في مدينة الرياض.

ج- منهج الدراسة:

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت دراسة السياحة الأسرية وسلوكيات السياحة الأسرية أو وجود نماذج متفق عليها في دراسة السلوكيات، فإن هذه الدراسة ستتبع بصفة خاصة المنهج العلمي الاستقرائي التحليلي حيث تم جمع البيانات ميدانية وفقاً لتساؤلات بحثية معينة. ولوصف وتحليل بيانات الدراسة واستخلاص نتائجها والإجابة على تساؤلاتها البحثية تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية. (الإحصاءات الوصفية، التكرارات، مقاييس النزعة المركزية، التباين، معيار أنوفا لقياس الفروقات بين المتغيرات، اختبار مربع كاي).

سادساً: تحليل النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة

أولاً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

أ- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة:

يحتوي الجدول (1) على الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة، ويمكن تحليل خصائص عينة الدراسة الواردة في الجدول على النحو التالي:

1) منسوبات الجامعة (أفراد العينة)

يتضح من الجدول (1) أن منسوبات الجامعة من الطالبات بلغت نسبتهن (84%) أي أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة، بينما بلغت نسبة عضوات هيئة التدريس (10%)، وبلغت نسبة

ويسبب هذا النقص فقد حفز الباحثة على دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية تطبيقية لسد هذا النقص حيث ستتناول هذه الدراسة موضوع: سلوكيات السياحة الأسرية من منظور عضوات هيئة التدريس ومنسوبات وطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- بيانات الدراسة:

تعتمد الدراسة بصفة رئيسة على البيانات الميدانية.

1. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من منسوبات جامعة الملك سعود (عضوات هيئة التدريس والإداريات وطالبات كلية الآداب)، في مركز الدراسات الجامعية في عيشة، البالغ عددهن (4289)، وحجم العينة المقترح سيكون ما بين (10 - 15%) (*) من إجمالي عدد المنسوبات في الجامعة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد تم حساب العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة البالغ (4289) ما بين عضوة هيئة تدريس وطالبة ومنسوبة)، موزعة على النحو التالي:

1. عدد عضوات هيئة التدريس في كلية الآداب 112 عضوة.
 2. عدد عضوات هيئة التدريس في كلية التربية 173 عضوة.
 3. عدد عضوات هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية 60 عضوة.
 4. عدد عضوات هيئة التدريس في كلية اللغات والترجمة 54 عضوة.
- ثانياً: المنسوبات من الإداريات: وقد بلغ عدد المنسوبات من الإداريات 127 منسوبة.
- ثالثاً: طالبات كلية الآداب: حيث بلغ عدد طالبات كلية الآداب (3754 طالبة).

وقد أخذت العينة من مجتمع الدراسة بنسبة 10% لتصل إلى (550) استبانة، تم توزيعها على النحو التالي:

- 1- عضوات هيئة التدريس (51) استبانة.
 - 2- المنسوبات الإداريات (17) استبانة.
 - 3- طالبات كلية الآداب (418) استبانة
- وقد تم إدخال النسب السابقة وتمت معالجة (418) استبانة/ المفقود منها (134) لأن معلوماتها غير كافية وناقصة.

(*) للتبرير العلمي لتحديد هذه النسبة، الرجاء الاطلاع على كتاب أبو راضي، فتحي (الأساليب الكمية في الجغرافيا) ص 29.

الفئة التي تتراوح ما بين ست وعشر أفراد (6 - 10)، وأن أقل فئة هي التي بلغ عدد أفرادها أكثر من عشرة أفراد، حيث وصلت نسبتها حوالي (8%).

(6) المستوى التعليمي:

يتضح من بيانات الجدول (1) أن حوالي (85%) من أفراد العينة هن من الجامعيات ويعود ذلك الى الطالبات، تلي هذه الفئة فئة ما فوق الجامعي والتي بلغت (13%) حيث تعود لعضوات هيئة التدريس، أما حملة الشهادة الثانوية فقد بلغت نسبتهن (2%) وهي أقل نسبة لكونها شملت الإداريات.

(7) مستوى الدخل:

تدل بيانات الجدول (1) أن حوالي (10%) من أفراد العينة تقل دخولهن الشهرية عن (3000) ريال، وربما لكونهن طالبات أو ممكن اعتبارهن من ذوي الدخل المنخفضة نسبياً، وفي المقابل فأن هناك ما يقرب من (36%) من أفراد العينة تراوحت دخولهن ما بين (6000 - 9000) ريال ويمكن اعتبارهن من ذوي الدخل المتوسطة، أما ذوات الدخل المرتفعة نسبياً والتي تزيد دخولهن الشهرية على (أكثر من 12000) ريال من عضوات هيئة التدريس.

الإداريات والمحاضرات حوالي بنسبة (4%)، و(3%) على التوالي.

(2) الجنسية:

أما فيما يتعلق بمتغير الجنسية فيتضح من الجدول (1) بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة من السعوديات حيث بلغت نسبتهن (92%) بينما بلغت نسبة غير السعوديات (8%).

(3) فئات الأعمار:

تشير بيانات الجدول (1) بأن أعلى نسبة من الفئة العمرية هي (25 - 30) لأفراد العينة حيث بلغت (59%)، أي أكثر من نصف أفراد العينة، وتدرجت النسب المئوية بين الفئات العمرية الأخرى.

(4) الحالة الزوجية:

ويتضح من جدول (1) بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة هن من غيرالمتزوجات حيث بلغت نسبتهن (64%) وذلك لكون أغلب أفراد العينة هن من الطالبات، وتمثل نسبة المتزوجات (36%).

(5) حجم الأسرة:

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن أكبر فئة لحجم الأسر هي

الجدول (1): خصائص أفراد العينة

الخصائص	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
منسوبات الجامعة (أفراد العينة):		
طالبة	350	83.7
موظفة إدارية	17	4.1
محاضرة	11	2.6
عضوة هيئة تدريس	40	9.6
المجموع	418	100%
الجنسية:		
سعودية	383	91.6
غير سعودية	35	8.4
المجموع	418	100%
فئات الأعمار:		
أقل من 25 سنة	88	21.1
25 - 30	247	59.1
31 - 35	24	5.7
36 - 40	34	8.1
أكبر من 40 سنة	25	6.0
المجموع	418	100%
الحالة الاجتماعية:		
متزوجة	151	36.1
غير متزوجة	267	63.9
المجموع	418	100%

الخصائص	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
حجم الأسرة:		
أقل من 5	145	34.7
6 - 10	239	57.2
أكثر من 10	34	8.1
المجموع	418	100%
المستوى التعليمي:		
ثانوي	8	1.9
جامعي	355	84.9
ما فوق الجامعي	55	13.2
المجموع	418	100%
مستوى الدخل:		
أقل من 3000	43	10.3
3000 - 6000	93	22.2
6000 - 9000	151	36.1
9000 - 12000	87	20.8
12000 فأكثر	44	10.5
المجموع	418	100%

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

ب- الوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها

1) الوجهة السياحية المفضلة:

يتضح من بيانات الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة يفضلون السياحة الداخلية بنسبة بلغت حوالي (58%)، ويتضح أيضاً أن السياحة الخارجية لها مؤيدوها إذ لم نجد فروقاً كبيرة بينها وبين السياحة الداخلية فقد بلغت النسبة (42%)، وهذا يدل على أن السياحة المحلية في المملكة هي من الدرجة الأولى.

2) الأماكن الطبيعية المفضلة للسياحة:

تشير بيانات الجدول (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يفضلون المناطق الشاطئية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالي (66%)، وتأتي في المرتبة الثانية المناطق الجبلية بنسبة بلغت حوالي (23%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة المناطق الصحراوية بنسبة بلغت حوالي (11%).

3) الأنشطة الترفيهية المفضلة:

يتضح من بيانات الجدول (2) أن أكثر الأنشطة التي فضلتها أفراد عينة الدراسة هي السباحة بنسبة بلغت (32%)، وجاء في المرتبة الثانية للنشاط الترفيهي التخيم بنسبة بلغت حوالي (18%) يليها في المرتبة الثالثة الأنشطة الأخرى (المشي، التأمل والقراءة) بنسبة بلغت حوالي (17%)، ويليهم التزلج بنسبة بلغت حوالي (12%)، واللعب بالرمال بنسبة

بلغت حوالي (9%)، وفي الأخير يأتي نشاط سباق الدرجات النارية بنسبة بلغت حوالي (4%).

4) نوع المكان الترفيهي المفضل:

تدل بيانات الجدول (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يفضلون ارتياد الأماكن والمراكز الترفيهية العائلية بنسبة بلغت حوالي (76%) وذلك لكون تلك المراكز توفر الخصوصية العائلية، في حين فضل بقية أفراد العينة الأماكن الخاصة (التي فئة معينة من العمر الخاصة بالترفيه والملاعب الشبابية التي تخص النساء فقط) بنسبة بلغت حوالي (24%).

5) أسباب اختيار المكان الترفيهي:

تشير بيانات الجدول (2) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يفضلون المكان الترفيهي الذي يتوفر فيه النظافة والترتيب بنسبة بلغت حوالي (41%)، بينما بلغت نسبة اللاتي يفضلن المراكز التي يتوفر فيها المطاعم ومراكز التسوق (27%)، أما اللاتي يفضلن الخصوصية فبلغت نسبتهن حوالي (17%)، وبلغت نسبة غير ذلك (15%).

ج- السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

أما عن رأي أفراد عينة الدراسة حول السلوكيات الضارة في البيئة السياحية وكيفية التعامل معها فكانت نتائج إجابتهن عن المتغيرات على النحو التالي:

(1) السلوكيات الضارة بالبيئة:

يتضح من خلال بيانات الجدول (3) أن رأي غالبية أفراد عينة الدراسة حول السلوكيات الخاطئة والضارة التي تمارس في المناطق السياحية من "رمي المخلفات" جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة حوالي (37%) ويدل ذلك مدى الوعي بالسلوك الخاطئ الممارس اتجاه البيئة، وجاء في المرتبة الثانية "جميعها" بنسبة بلغت حوالي (24%)، وجاء في المرتبة الثالثة "التدخين" بنسبة بلغت حوالي (14%) وهكذا توالى لبقية السلوكيات.

(2) مدى وجود الأثر السلبي:

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة تؤكد على وجود الأثر السلبي في البيئة السياحية بنسبة بلغت

حوالي (90%)، في حيث ترى بعض المستجيبات للدراسة بأن لا وجود لأي أثر سلبي ونسبة بلغت حوالي (11%).

(3) مرنات المرتادين في المحافظة على أماكن البيئة السياحية:

يتضح من بيانات الجدول (3) أن نصف أفراد عينة الدراسة تقريباً ترى أن مستوى المحافظة على البيئة الطبيعية في المناطق السياحية ضعيف بنسبة بلغت حوالي (48%)، وتليها من ترى أن المستوى سيئ بنسبة (31%)، أما من ترى أنها جيدة فبلغت نسبتها حوالي (21%) في حين بلغت نسبة من ترى بأن مستوى المحافظة جيدة جداً (0.05)، وهذا مؤشر على عدم توفر المحافظة على البيئة الطبيعية في المناطق السياحية.

الجدول (2): الوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها

المتغير	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
الوجهة السياحة المفضلة:		
سياحة داخلية	241	57.7
سياحة خارجية	177	42.3
المجموع	418	100%
الأماكن الطبيعية المفضلة للسياحة		
المناطق الشاطئية	275	65.8
المناطق الجبلية	98	23.4
المناطق الصحراوية	45	10.8
المجموع	418	100%
الأنشطة الترفيهية المفضلة:		
السباحة	133	31.8
الصيد	42	10.0
التزلج	49	11.7
اللعبة بالرمال	36	8.6
سباق الدراجات	16	3.8
التخييم	73	17.5
أخرى	69	16.5
المجموع	418	100.0
نوع المكان الترفيهي المفضل:		
الأماكن العائلية	316	75.6
الأماكن الخاصة (التي تخص النساء فقط أو الرجال فقط)	102	24.4
المجموع	418	100%
أسباب إختيار المكان الترفيهي:		
ينعم بالخصوصية	72	17.2
يتوفر فيه النظافة والترتيب	171	40.9
يتوفر فيه المطاعم ومركز التسوق	113	27.0
غير ذلك	62	14.8
المجموع	418	100%

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية:

تدل بيانات الجدول (3) على أن أكثر المشكلات على البيئة كما تراها أفراد عينة الدراسة هي تشويه المنظر بنسبة بلغت حوالي (18%)، تليها الأضرار الصحية وتدمير البيئة النباتية والتربة بنسبة بلغت حوالي (15%)، وهكذا توالياً.

د- سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية:

(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقى المخلفات:

يتضح من بيانات الجدول (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة ذكروا إنهم شاهدوا أشخاصاً يرمون المخلفات في المناطق السياحية بنسبة بلغت حوالي (80%) من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة من لا لم يشاهدوا مثل هذه التصرفات حوالي (20%) من إجمالي أفراد العينة.

(2) وجهت نظر أفراد العينة نحو من يلقى المخلفات:

تشير بيانات الجدول (4) أن انطباعات أفراد عينة الدراسة عمن يرمون المخلفات في المناطق السياحية لفقرة "لا يعرف معنى المحافظة على البيئة وفقرة" لا يعرف معنى الوعي" بنسبة بلغت على التوالي (36%) و(35%) ويدل ذلك على قلة الوعي لمرتادي المناطق السياحية، وقد بلغت نسبة من رأى أفراد العينة حول فقرة "لا يلتزم بالتعليمات" حوالي (20%)، أما انطباعات باقي أفراد عينة الدراسة حول فقرة "القيام بجميعها" فبلغت النسبة حوالي (10%).

(3) سلوك من يلقى المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة:

يتضح من بيانات الجدول (4) إلى إجماع أفراد عينة الدراسة حول سلوك من يلقى المخلفات بأنه "سلوك خاطئ" وبنسبة بلغت حوالي (77%) من إجمالي العينة وهذا يدل على الوعي الكبير لدى المجيبات، وقد أجاب ربع أفراد العينة منهن "بأنها لا تدري" وبنسبة بلغت حوالي (15%) من إجمالي العينة، بينما وافقت منهن على إنه "سلوك طبيعي" وبنسبة بلغت حوالي (8%).

(4) تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات:

تدل بيانات الجدول (4) على أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهن أنه في حالة وجود مخلفات في المناطق السياحية ما هو تصرفهن اتجاهها فجاء في المرتبة الأولى وضعها في أماكن القمامة بنسبة بلغت حوالي (39%) وهذا يبرهن على سلوكيات المسلم كما جاء في الحديث الشريف من (أن إمطة الأذى عن الطريق صدقة)، وجاء في المرتبة الثانية أخبار عامل النظافة بنسبة بلغت حوالي (27%). وفي المرتبة الثالثة تضعها جانباً بنسبة بلغت حوالي (22%)، أما من أجابن بعدم الاكتراث بها فجاءت النسبة (13%).

(4) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقى المخلفات:

يتضح من بيانات الجدول (4) عند سؤال أفراد عينة الدراسة "عما إذا كانوا يعذرون ما يلقى بالمخلفات بالمناطق السياحية أم لا" فجاء في المرتبة الأولى بأنهم لا يعذرون من يتصرف بذلك السلوكيات الخاطئة لما لها من تأثير سلبي على الناحية الجمالية للمنطقة السياحية بنسبة بلغت حوالي (90%)، بينما كانت إجابة الباقيات من أفراد عينة الدراسة بنسبة (10%).

(5) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب:

تدل بيانات الجدول (4) عند سؤال عينة الدراسة عما إذا كانت كثرة المرتادين من الأجانب هي السبب وراء السلوكيات الخاطئة فكانت نسبة الإجابة بالموافقة (5%) وبعدم الموافقة بنسبة أيضاً (50%) أي تساوت آراءهم.

(6) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود:

يتضح من بيانات الجدول (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة ترى أنه يجب تقديم النصيحة للأبناء حول المكان الترفيهي المقصود بنسبة بلغت حوالي (76%) بينما يرى البعض الآخر بأنه ليس من الضرورة تقديم النصيحة بنسبة بلغت حوالي (24%).

ثانياً: الفروق الإحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود

من حيث السلوكيات السياحية:

أ- الفروق الإحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث الأماكن والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها:

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود (عضوات هيئة التدريس، والمحاضرات، والإداريات، والطالبات) من حيث الأنشطة الترفيهية المفضلة لكل منهن، حيث بلغت قيمة مربع كاي (29.1) بمستوى دلالة (0.047)، وكذلك من حيث أسباب اختيارهن للأماكن الترفيهية أو السياحية التي يقصدونها، حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذا المتغير (35.8) بمستوى دلالة إحصائية بلغت (0.000). أما بقية المتغيرات في الجدول فلا يتضح أن لها فروق إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود؛ أي لا تختلف منسوبات جامعة الملك سعود من حيث نوع السياحة المفضلة داخلية كانت أو خارجية، أو الأماكن الطبيعية المفضلة، أو نوع الأماكن الترفيهية المفضلة؛ وذلك وفقاً لقيم مربع كاي ومستويات دلالاتها الإحصائية التي تزيد عن (0.05).

الجدول (3): السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية

المتغير	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
السلوكيات الضارة بالبيئة:		
التدخين	59	14.1
رمي المخلفات	155	37.1
إشعال النيران	45	10.8
إتلاف النباتات الطبيعية	40	9.6
إزعاج الآخرين	20	4.8
جميعها	99	23.7
المجموع	418	100%
مدى وجود الأثر السلبي:		
نعم	374	89.5
لا	44	10.5
المجموع	418	100%
مربيات المرتادين في المحافظة على أماكن البيئة السياحية:		
آثار سيئة	128	30.6
آثار ضعيفة	202	48.3
آثار جيدة	86	20.6
آثار جيدة جداً	2	0.5
المجموع	418	100%
أنواع الأضرار والمشكلات البيئية:		
الأضرار الصحية	61	14.6
الأضرار الاقتصادية	18	4.3
الأضرار بالكائنات البحرية	32	7.7
الضرر بالنباتات والزهور	37	8.9
تدمير البيئة النباتية والتربة	47	11.2
تشويه المنظر	73	17.5
إلحاق الضرر بالمرافق	45	10.8
التلوث البيئي بأنواعه	62	14.8
إتلاف الآثار والمناطق الأثرية	9	2.2
إعطاء صورة سلبية لأبناء الوطن	22	5.3
جميعها	12	2.9
المجموع	418	100%

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ

الجدول (4): سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية

المتغير	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات:		
نعم	334	79.9
لا	84	20.1
المجموع	418	100%
وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات:		
لا يعرف معنى الوعي البيئي	145	34.7
لا يعرف معنى المحافظة على البيئة	150	35.9
لا يلتزم بالتعليمات	82	19.6
القيام بجميعها	41	9.8
المجموع	418	100%

المتغير	التوزيع التكراري	النسبة المئوية (%)
سلوك من يلقي المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة		
سلوك سيئ	322	77.0
سلوك طبيعي	34	8.1
لا أدري	62	14.8
المجموع	418	100%
تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات:		
وضعها في صندوق القمامة	161	38.5
وضعها جانباً	92	22.0
إخبار عامل النظافة	112	26.8
عدم الاكتراث بها	53	12.7
المجموع	418	100%
مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات:		
نعم	40	9.6
لا	378	90.4
المجموع	418	100%
مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب:		
أوافق	210	50.2
لا أوافق	208	49.8
المجموع	418	100%
مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود:		
نعم	317	75.8
لا	101	24.2
المجموع	418	100%

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ

الجدول (5): الفروق الإحصائية بين منسوبيات جامعة الملك سعود من حيث الأماكن والأنشطة السياحية المفضلة

م	المتغير	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1	نوع السياحة (داخلية - خارجية)	4.07	3	0.25
2	الأماكن الطبيعية المفضلة للسياحة	5.78	6	0.44
3	الأنشطة الترفيهية المفضلة	29.1	18	0.047
4	نوع المكان الترفيهي المفضل	1.35	3	0.716
5	أسباب اختيار المكان الترفيهي	35.8	9	0.000

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ

ب- الفروق الإحصائية بين منسوبيات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبيات جامعة الملك سعود (عضوات هيئة التدريس، والمحاضرات، والإداريات، والطالبات) من حيث أنواع الأضرار والمشكلات البيئية لكل منهن، حيث بلغت قيمة مربع كاي (47.126) بمستوى دلالة (0.024). أما بقية المتغيرات في الجدول فلا يتضح أن لها فروق إحصائية بين منسوبيات جامعة الملك سعود؛ أي لا تختلف منسوبيات

جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة، أو مدى وجود الأثر السلبي على البيئة، أو لمرئيات المرتادين في المحافظة على أماكن البيئة السياحية، وذلك وفقاً لقيم مربع كاي ومستويات دلالاتها الإحصائية التي تزيد عن (0.05).

ج- الفروق الإحصائية بين منسوبيات جامعة الملك سعود من حيث سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية: يتضح من الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

يلقي بالمخلفات، وذلك وفقاً لقيم مربع كاي ومستويات دلالاتها الإحصائية التي تزيد عن (0.05).

ثالثاً: العوامل المؤثرة على تباين السلوكيات السياحية.

يتضح من الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة أن هناك تباين في السلوكيات السياحية لعينة الدراسة من منسوبات جامعة الملك سعود، فماهي العوامل (أو المتغيرات) المؤثرة على هذا التباين؛ وللإجابة على التساؤلات البحثية لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها المرتبطة بالمتغير التابع (سلوكيات السياحة لأفراد العينة)، تم إجراء العلاقات الثنائية بين سلوكيات السياحة والخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة، باستخدام مربع كاي (chi-square) الأسلوب الإحصائي الخاص بقياس العلاقة (أو المقارنة) الثنائية بين المتغيرات النوعية.

بين منسوبات جامعة الملك سعود (عضوات هيئة التدريس، والمحاضرات، والإداريات، والطالبات) من حيث سلوك من يلقي بالمخلفات لكل منهن، حيث بلغت قيمة مربع كاي (24.212) بمستوى دلالة (0.000)، وكذلك من حيث تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات الذي بلغت قيمة مربع كاي (20.998) بمستوى دلالة (0.013) ومن حيث مدى الموافقة على زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب والذي بلغت قيمة مربع كاي (9.511) بمستوى دلالة (0.023)، وكذلك من حيث مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود والذي بلغت عنده قيمة مربع كاي (10.539) وبمستوى دلالة إحصائية بلغت (0.015). أما بقية المتغيرات في الجدول فلا يتضح أن لها فروق إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود، أي لا تختلف منسوبات جامعة الملك سعود من حيث مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات، أو من حيث وجهة نظرهم نحو من يلقي بالمخلفات، أو مدى إعطائهم العذر لمن

الجدول (6): الفروق الإحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية

م	المتغير	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	السلوكيات الضارة بالبيئة	13.77	15	0.54
2	مدى وجود الأثر السلبي	.745	3	0.86
3	مرئيات المرتادين في المحافظة على أماكن البيئة السياحية	7.026	9	0.54
4	أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	47.126	30	0.024

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

الجدول (7): الفروق الإحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية

م	المتغير	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات	5.196	3	0.158
2	وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات	11.206	9	0.26
3	سلوك من يلقي بالمخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	24.212	6	0.000
4	تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات	20.998	9	0.013
5	مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي بالمخلفات	1.515	3	0.679
6	مدى الموافقة على زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب	9.511	3	0.023
7	مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	10.539	3	0.015

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

أ- علاقة الجنسية بالسلوكيات السياحية المختلفة.

1. علاقة الجنسية بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها:

يتضح من مستوى الدلالة الإحصائية لنتائج مربع كاي الموضحة في العمود الأخير من الجدول (8) ان هناك عدد من السلوكيات السياحية التي لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالجنسية، وأخرى ليس لها علاقة مماثلة، فنجد علاقات ذات دلالة إحصائية للجنسية مع كل من الأنشطة الترفيهية المفضلة، ونوع المكان الترفيهي مع تفضيل واضح للأماكن العائلية، وهو أمر متوقع نظراً لأن عينة الدراسة من منسوبات جامعة الملك سعود (عينة نسائية)، وأسباب اختيار المكان الترفيهي مع توفر أسباب النظافة كسبب رئيسي في الاختيار، أي أن لجنسية أفراد العينة أثر إحصائي في هذه المتغيرات الثلاثة حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05). أما بقية المتغيرات كالوجهة السياحية والأماكن المفضلة فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين جنسية أفراد العينة لأن مستوى الدلالة في كليهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث الجنسية، أي رغم الفروق الظاهرة في البيانات فإن المنسوبات لا يختلفن في اختيارهن للسياحة الداخلية أو الخارجية، أو المناطق الطبيعية المفضلة سواء كانت شاطئية أو جبلية أو صحراوية مع تفضيل واضح للمناطق الشاطئية.

2. علاقة الجنسية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

تشير نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة الجنسية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية إنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوكيات و(السلوكيات الضارة مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة وأنواع الأضرار والمشكلات البيئية) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05). مما يؤكد الاتفاق العام بين منتسبات جامعة الملك سعود، بمختلف الجنسيات على رفضهم للسلوكيات الضارة والخاطئة اتجاه البيئة السياحية.

3. علاقة الجنسية بسلوكيات التعامل مع المخلفات في

الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة الجنسية بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية إلى أنه فيما عدى رؤية منسوبات الجامعة في أن زيادة المخلفات سببها زيادة المرتادين الأجانب، حيث أن هناك دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف في الرؤية بين المنسوبات في هذا السلوك، فيما عدى ذلك فإن البيانات تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية لبقية سلوكيات التعامل مع المخلفات (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات،

وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، سلوك من يلقي المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة، تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات)، وبذل ذلك على أن هناك اتفاق لدى منسوبات الجامعة على أن الكثير من المرتادين لا يراعون نظافة المكان سواء كانوا مقيمين أو أجانب، ولا كيفية التعامل مع المخلفات.

ب- علاقة العمر بالسلوكيات السياحية المختلفة

1- علاقة العمر بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة

وأسباب إختيارها:

يتبين من الجدول (9) لعلاقة العمر بالسلوكيات السياحية المختلفة أن مستوى الدلالة الإحصائية لنتائج مربع كاي لعلاقة العمر بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب إختيارها أن هناك عدد من السلوكيات السياحية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالعمر، وواحدة ليس لها علاقة مماثلة، فنجد علاقات ذات دلالة إحصائية للعمر مع كل من (الوجهة السياحية المفضلة والأماكن الطبيعية المفضلة والأنشطة الترفيهية المفضلة وأسباب اختيار المكان الترفيهي كانت ذات أعلا دلالة لتوافر الخصوصية وأسباب النظافة وتوفر المطاعم ومراكز التسوق كأسباب رئيسة في الاختيار)، أي أن لعمر أفراد العينة أثر إحصائي في هذه المتغيرات الأربعة حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05)، أما متغير نوع المكان الترفيهي المفضل فإن النتائج تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينه وبين عمر أفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيه أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين سلوكيات عينة الدراسة من حيث فئات الأعمار .

2- علاقة العمر بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة العمر بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ومتغير أنواع الأضرار والمشكلات البيئية بمستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود أثر إحصائي في هذا المتغير، وإن هناك اختلاف إحصائي من حيث العمر وعلاقته بالسلوكيات السياحية المختلفة لدى منسوبات جامعة الملك سعود، أما بقية المتغيرات كالسلوكيات الضارة بالبيئة ومدى وجود الأثر السلبي ومدى تأثير المرتادين على السياحة فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينها وبين العمر لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث العمر، بمعنى أن هناك اتفاق عام بين منسوبات الجامعة بمختلف أعمارهن على رفضهن للسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية.

الجدول (8): علاقة الجنسية بالسلوكيات السياحية المختلفة

السلوكيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة الجنسية الوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحة المفضلة	2.23	1	0.134
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	2.30	2	0.317
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	13.07	6	0.042
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	5.19	1	0.023
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	9.83	3	0.020
2- علاقة الجنسية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	7.21	5	0.206
(2) مدى وجود الأثر السلبي	1.78	1	0.183
(3) مدى تأثير المترادين على السياحة	3.045	3	0.385
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	9.805	10	0.458
3- علاقة الجنسية سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقى المخلفات	3.06	1	0.080
(2) وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقى المخلفات	6.66	3	0.084
(3) سلوك من يلقى المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	0.743	2	0.690
(4) تصرف المترادين نحو وجود مخلفات	4.15	3	0.246
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقى المخلفات	.656	1	0.418
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المترادين من الأجانب	11.47	1	0.001
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	1.027	1	0.311

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

الجدول (9): علاقة العمر بالسلوكيات السياحية المختلفة

السلوكيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة العمر بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحة المفضلة	15.75	4	0.003
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	15.54	8	0.049
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	38.65	24	0.030
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	2.47	4	0.650
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	55.07	12	0.000
2- علاقة العمر بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	30.55	20	0.061
(2) مدى وجود الأثر السلبي	4.08	4	0.395
(3) مدى تأثير المترادين على السياحة	5.62	12	0.934
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	70.19	40	0.002
3- علاقة العمر بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقى المخلفات	4.03	4	0.402
(2) وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقى المخلفات	31.45	12	0.002
(3) نوع سلوك من يلقى المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	74.12	8	0.000
(4) نوع تصرف المترادين نحو وجود مخلفات	35.00	12	0.000
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقى المخلفات	3.65	4	0.454
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المترادين من الأجانب	2.66	4	0.616
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	17.84	4	0.001

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

3- علاقة العمر بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة العمر بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وسلوكيات التعامل مع المخلفات (وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، نوع سلوك من يلقي المخلفات، وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) وتبين من تلك المتغيرات إن هناك اختلاف بين منسوبات الجامعة بمختلف فئات الأعمار حول السلوكيات السيئة وقلة الوعي، أي أن لعمر أفراد العينة أثر إحصائي في هذه المتغيرات الأربعة حيث أن مستوى الدلالة في كل منها أقل من (0.05)، أما بقية المتغيرات فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين عمر أفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث العمر وعلاقته بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية.

ج- علاقة الحالة الزوجية بالسلوكيات السياحية:

1- علاقة الحالة الزوجية بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها:

تشير بيانات الجدول (10) لنتائج تحليل مربع كاي لعلاقة

الحالة الزوجية بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها إنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية والمتغيرات (الوجهة السياحية المفضلة الأماكن المفضلة للسياحة الأنشطة الترفيهية المفضلة نوع المكان الترفيهي المفضل وأسباب اختيار المكان الترفيهي) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05). وهذا يؤكد على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات الجامعة لهذه السلوكيات (سواء المتزوجات منهن أو الغير متزوجات) بمختلف حالاتهن لا يختلفن على رفضهن للسلوكيات الضارة والخاطئة اتجاه البيئة السياحية.

2- علاقة الحالة الزوجية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

تبين نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة الحالة الزوجية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية إن لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالحالة الزوجية من حيث السلوكيات الضارة وأنواع الأضرار والمشكلات البيئية، بمستوى دلالة في كل منها أقل من (0.05)، ويدل ذلك على وجود أثر إحصائي كبير خاصة مع متغير "السلوكيات الضارة"، بينما أشارت النتائج بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية والمتغيرات الباقية (مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05) أي عدم وجود أثر إحصائي بين منسوبات الجامعة من المتزوجات وغير المتزوجات والسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية.

الجدول (10): علاقة الحالة الزوجية بالسلوكيات السياحية المختلفة

السلوكيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة الحالة الزوجية بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحية المفضلة	5.16	3	0.161
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	1.95	6	0.924
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	17.51	18	0.488
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	1.72	3	0.634
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	10.49	9	0.312
2- علاقة الحالة الزوجية بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	29.49	15	0.014
(2) مدى وجود الأثر السلبي	3.92	3	0.270
(3) مدى تأثير المرتادين على السياحة	5.87	9	0.753
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	42.95	30	0.059
3- علاقة الحالة الزوجية بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات	6.07	3	0.108
(2) وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات	23.04	9	0.006
(3) نوع سلوك من يلقي المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	12.83	6	0.046
(4) نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات	7.94	9	0.55
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات	1.99	3	0.573
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب	2.79	3	0.425
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	4.70	3	0.195

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

- علاقة الحالة الزوجية بسلوكيات التعامل مع المخلفات

في الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة الحالة الزوجية بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية وبين وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، ونوع سلوك من يلقي بالمخلفات، حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05)، مما يشير إلى اختلاف إحصائي في هذه السلوكيات بين المتزوجة وغير المتزوجة. أما السلوكيات الخمسة الباقية والمتمثلة في (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات ومدى إعطاء العذر لمن يلقي بالمخلفات ومدى الموافقة على زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين الحالة الزوجية لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث الحالة الزوجية، أي أن منسوبات الجامعة بغض النظر عن حالتهم الزوجية لا يختلفون على سوء التعامل مع المخلفات في البيئة السياحية.

د- علاقة حجم الأسرة بالسلوكيات السياحية:

1- علاقة حجم الأسرة بالوجهات والأنشطة السياحية

المفضلة وأسباب اختيارها:

يتضح من بيانات الجدول (11) لنتائج تحليل مربع كاي لعلاقة حجم الأسرة بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها إنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والمتغيرات (الوجهة السياحية المفضلة، الأماكن المفضلة للسياحة الأنشطة الترفيهية المفضلة نوع المكان الترفيهي المفضل وأسباب اختيار المكان الترفيهي) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05). وهذا يدل على اتفاق منسوبات الجامعة بغض النظر عن حجم الأسرة على الأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها.

2- علاقة حجم الأسرة بالسلوكيات الضارة بالبيئة

السياحية:

تشير نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة حجم الأسرة بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة وكل أنواع السلوكيات الضارة المشار إليها في الجدول (11)، لأن مستوى دلالة في كل منهما أكبر من (0.05)، مما يدل على اتفاق بين منسوبات الجامعة على رفضهن للسلوكيات الضارة والخاطئة اتجاه البيئة السياحية.

الجدول (11): علاقة حجم الأسرة بالسلوكيات السياحية المختلفة

السلوكيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة حجم الأسرة بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحية المفضلة	2.44	2	0.295
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	5.89	4	0.207
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	13.34	12	0.345
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	2.90	2	0.234
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	6.16	6	0.404
2- علاقة حجم الأسرة بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	16.24	10	0.093
(2) مدى وجود الأثر السلبي	0.84	2	0.658
(3) مدى تأثير المرتادين على السياحة	8.36	6	0.212
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	28.39	20	0.100
3- علاقة حجم الأسرة بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات	0.586	2	0.746
(2) وجهت نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات	6.27	6	0.394
(3) نوع سلوك من يلقي بالمخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	23.79	4	0.000
(4) نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات	9.72	6	0.137
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي بالمخلفات	2.96	2	0.227
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب	1.138	2	0.566
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	1.601	2	0.449

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

2- علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات الضارة بالبيئة

السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية إن لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالمستوى التعليمي من حيث أنواع الأضرار والمشكلات البيئية، بمستوى دلالة أقل من (0.05)، أي أن هناك اختلاف إحصائي بين منسوبات الجامعة من حيث نظرتهم لأنواع الإضرار والمشكلات البيئية، بينما أشارت النتائج بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي و(السلوكيات الضارة بالبيئة، مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05)، أي أن هناك اتفاق على السلوكيات الضارة بغض النظر عن المستوى التعليمي للمنسوبات.

3- علاقة المستوى التعليمي بسلوكيات التعامل مع

المخلفات في الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة المستوى التعليمي بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والمتغيرات المعتمدة (نوع سلوك من يلقي المخلفات، نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها المرتدين من الأجانب، ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) مما يشير إلى اختلاف منسوبات الجامعة في هذه السلوكيات بالنسبة لمستوياتهم التعليمية حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05)، أما بقية المتغيرات فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين المستوى التعليمي لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث المستوى التعليمي.

و- علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات السياحية المختلفة

1- علاقة مستوى الدخل بالوجهات والأنشطة السياحية

المفضلة وأسباب اختيارها:

تشير نتائج تحليل مربع كاي في الجدول (13) إلى وجود علاقة إحصائية بين مستوى الدخل وأسباب اختيار المكان الترفيهي، بمستوى دلالة أقل من (0.05). أي أن مستوى الدخل لأفراد العينة له أثر إحصائي في تفضيل المكان الترفيهي، أما باقي المتغيرات المتمثلة في "الوجهة السياحية المفضلة والأماكن الطبيعية المفضلة، والأنشطة الترفيهية المفضلة، ونوع المكان الترفيهي المفضل"، فإن نتائجها تشير بعدم وجود علاقة ذات

3- علاقة حجم الأسرة بسلوكيات التعامل مع المخلفات في

الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة حجم الأسرة بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة و(نوع سلوك من يلقي المخلفات)، أي أن حجم الأسرة لأفراد العينة لها أثر إحصائي لهذا المتغير بمستوى دلالة أقل من (0.05)، أما باقي السلوكيات والمتمثلة في (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات ووجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات ومدى إعطاء العذر لمن يلقي المخلفات ومدى الموافقة على زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين حجم الأسرة لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث حجم الأسرة، أي أن منسوبات الجامعة بأحجام أسرهن المختلفة لا يختلفن على تدني التعامل من قبل المرتادين مع المخلفات في المناطق البيئية السياحية.

هـ- علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات السياحية

المختلفة:

1- علاقة المستوى التعليمي بالوجهات والأنشطة

السياحية المفضلة وأسباب اختيارها:

تدل نتائج بيانات الجدول (12) لتحليل مربع كاي لعلاقة المستوى التعليمي بالوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل المستوى التعليمي والمتغير المعتمد (أسباب اختيار المكان الترفيهي)، أي أن المستوى التعليمي لأفراد العينة له أثر إحصائي على هذا المتغير بمستوى دلالة أقل من (0.05) وذلك بسبب تركيز "فئات الطالبات وما فوق التعليم الجامعي" من المنسوبات على تفضيل المكان الترفيهي أكثر من تفضيلهن للمتغيرات الباقية، أما باقي المتغيرات المعتمدة والمتمثلة في (الوجهة السياحية المفضلة والأماكن المفضلة السياحية والأنشطة الترفيهية المفضلة ونوع المكان الترفيهي المفضل) فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين المستوى التعليمي لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث المستوى التعليمي.

3- علاقة مستوى الدخل بسلوكيات التعامل مع المخلفات

في الأماكن السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة مستوى الدخل بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل والمتغيرات المعتمدة (وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، ونوع سلوك من يلقي المخلفات) بمستوى دلالة أقل من (0.05) ويدل ذلك على أن هناك اختلاف بين منسوبات الجامعة هذين السلوكين من حيث مستوى الدخل، أما بقية السلوكيات فإن هناك اتفاق بين منسوبات الجامعة عليها فإن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين مستوى الدخل لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث مستوى الدخل، أي أن منسوبات الجامعة بمختلف فئاتهن لا يختلفن على وجود المخلفات في البيئة التي يسببها المواطن والمقيم على حد سواء في المناطق السياحية.

دلالة إحصائية بينها وبين مستوى الدخل بمستوى دلالة أكبر من (0.05). أي أن هناك اتفاق بين هذه السلوكيات ومنسوبات الجامعة من حيث مستوى الدخل.

2- علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات الضارة بالبيئة

السياحية:

تدل نتائج تحليل مربع كاي لعلاقة مستوى الدخل بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية إن لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالمستوى التعليمي من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة، بمستوى دلالة أقل من (0.05)، حيث أظهرت نتائج مجيبات أفراد عينة الدراسة أن فئة "عضوات هيئة التدريس والمحاضرات" منهن قد اتفقن على أن جميع تلك السلوكيات تمثل سلبيات كبيرة وضارة بالبيئة، بينما أشارت النتائج بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل والمتغيرات المعتمدة الباقية (مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة، أنواع الأضرار والمشكلات البيئية) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05).

الجدول (12): علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات السياحية المختلفة

المتغير	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحية المفضلة	6.16	2	0.125
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	0.883	4	0.927
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	17.28	12	0.139
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	0.661	2	0.719
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	25.40	6	0.000
2- علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	9.68	10	0.468
(2) مدى وجود الأثر السلبي	0.046	2	0.977
(3) مدى تأثير المرتادين على السياحة	5.35	6	0.499
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	39.57	20	0.006
3- علاقة المستوى التعليمي بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات	3.74	2	0.154
(2) وجهت نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات	11.92	6	0.064
(3) نوع سلوك من يلقي المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	17.14	4	0.002
(4) نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات	15.87	6	0.014
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات	0.45	2	0.799
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب	7.88	2	0.019
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	8.72	2	0.013

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

الجدول (13): علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات السياحية المختلفة

السلوكيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدالة
1- علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات والوجهات والأنشطة السياحية المفضلة وأسباب اختيارها			
(1) الوجهة السياحية المفضلة	7.79	4	0.099
(2) الأماكن المفضلة للسياحة	13.51	8	0.095
(3) الأنشطة الترفيهية المفضلة	28.12	24	0.255
(4) نوع المكان الترفيهي المفضل	2.37	4	0.667
(5) أسباب اختيار المكان الترفيهي	52.24	12	0.000
2- علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية			
(1) السلوكيات الضارة بالبيئة	34.63	20	0.022
(2) مدى وجود الأثر السلبي	3.45	4	0.485
(3) مدى تأثير المرتادين على السياحة	10.20	12	0.598
(4) أنواع الأضرار والمشكلات البيئية	39.73	40	0.482
3- علاقة مستوى الدخل بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية			
(1) مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقى المخلفات	3.56	4	0.469
(2) وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقى المخلفات	21.17	12	0.048
(3) نوع سلوك من يلقى المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة	31.79	8	0.000
(4) نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات	11.44	12	0.491
(5) مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقى المخلفات	1.69	4	0.793
(6) مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب	6.57	4	0.160
(7) مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود	4.93	4	0.295

المصدر: الدراسات الميدانية 1435 هـ.

الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

أولاً : نتائج الوصف الإحصائي:

خصت الدراسة الحالية منسوبات جامعة الملك سعود لكلية الآداب (الطالبات، عضوات هيئة التدريس والمحاضرات، الإداريات). وقد احتوت فقرات تحليل الوصف الإحصائي على الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة.

فيما يلي أهم نتائج الدراسة:

1. توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون السياحة الداخلية ونسبة 58%، وكذلك السياحة الخارجية لها مؤيدها إذا لم نجد فروق كبيرة بينها وبين السياحة الداخلية ونسبة بلغت 42%.

2. أجابت نحو 66% من إجمالي أفراد العينة بأنهن يفضلن المناطق الشاطئية بينما أجابت منهن على ما نسبته 23% بتفضيل المناطق الجبلية، أما المناطق الصحراوية فجاءت في المرتبة الأخيرة ونسبة 11%، وربما يعود ذلك لكون أغلب المجيبات من المنطقة الوسطى البعيدة عن تلك المناطق.

3. اتضح أن أكثر الأنشطة التي فضلتها أفراد عينة الدراسة هي السباحة ونسبة بلغت 32% من إجمالي العينة ثم النشاط الترفيهي "التخييم" ونسبة 18%، وتدرجت بعد ذلك نسب

التفضيل لباقي الأنشطة.

4. وتوصلت الدراسة إلى أن 76% تقريباً أي ثلثي المجيبات من أفراد العينة يفضلن ارتياد المراكز الترفيهية العائلية لكون تلك المراكز توفر الخصوصية لهن، في حين فضلن باقي المجيبات من العينة ارتياد الأماكن الخاصة ونسبة 24%، وربما مثلت هذه النسبة فئة الشابات وتلك الأماكن تخص النساء فقط دون الرجال.

5. وجد أن 41% من إجمالي أفراد العينة يفضلن المكان الترفيهي الذي يتوفر فيه النظافة والترتيب بينما بلغت نسبة من يفضلن المراكز التي تتوفر فيها المطاعم ومراكز التسوق 27% وبلغت نسبة اللاتي يفضلن الخصوصية 17%.

6. أجمع أفراد عينة الدراسة بنسبة 37% على أن أهم السلوكيات الضارة بالبيئة في رمي المخلفات وبدل ذلك على مدى الوعي بالسلوك الخاطئ الممارس إتجاه البيئة.

7. أظهرت الدراسة غالبية أفراد عينة الدراسة أكدوا على وجود الأثر السلبي على البيئة السياحية بنسبة 90% من إجمالي العينة.

8. أجمعت أفراد العينة على أن المرتادين لمناطق البيئة الطبيعية لا يحافظون عليها وكانت إجاباتهم بنسبة 48% أي تقريباً نصف المجيبات بينما أجابت 31% منهن على المحافظة

على البيئة سيئة، وأن أقل من الربع كانت إجاباتهم بأنها جيدة، وهذا يدل على أن المرتادين حسب رأي المجيبات يعثوا بالبيئة. 9. وجد أن هناك كثير من أنواع الأضرار تواجه البيئة وكان أكثرها في نظر عينة الدراسة "تشويه المنظر" بنسبة 18% ثم تلتها الأضرار الصحية وتدمير البيئة النباتية والتربة بنسبة 15%.

10. أتضح من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أن 80% من المرتادين يرمون المخلفات في المناطق السياحية وهذا يدل على السلوك السيئ في التعامل عند الأماكن السياحية. 11. وجد أن 36% من إجمالي أفراد العينة أجبن "عند وجود شخص يلقي بالمخلفات بأنه لا يعطي انطباعاً بأنه لا يعرف معنى المحافظة على البيئة" و35% من إجمالي أفراد العينة يعطي انطباعاً بأنه لا يعرف معنى الوعي البيئي. يدل ذلك على مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأثر السلوكيات الخاطئة بالبيئة كونهم من شريحة المجتمع المتعلم.

12. اتضح أن 77% من إجمالي أفراد العينة رأين سلوك من يلقي بالمخلفات بأنه "سلوك خاطئ". 13. وجد أن 38% من إجمالي أفراد العينة أجبن في حالة وجود مخلفات في تلك المناطق يضعونها في أماكن القمامة، في حين أجاب منهم ونسبة 27%.

14. أجمعت غالبية آراء عينة الدراسة ونسبة 90% بأنهم لا يعذرون من يتصرف بسلوك خاطئ اتجاه البيئة لما لها من تأثير سلبي على الناحية الجمالية للمنطقة السياحية. 15. اتضح من التحليل تساوي آراء أفراد عينة الدراسة بنسبة 50% حول مدى الموافقة أو عدم الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب بنسبة. وهذا يدل على أن الكل مسؤول حول التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية.

16. وجد أن 76% من إجمالي أفراد العينة يقدمون لأبنائهم أو من يرافقهم معلومات ونصائح حول المكان الترفيهي المقصود، وأن 24% من إجمالي أفراد العينة لا يقدمون النصيحة، يدل ذلك على وعي أكثر أفراد العينة بأهمية تثقيف أبنائهم بالوعي السياحي البيئي.

17. أجمعت غالبية آراء عينة الدراسة ونسبة 90% بأنهم لا يعذرون من يتصرف بسلوك خاطئ اتجاه البيئة لما لها من تأثير سلبي على الناحية الجمالية للمنطقة السياحية. 18. اتضح من التحليل تساوي آراء أفراد عينة الدراسة بنسبة 50% حول مدى الموافقة أو عدم الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها كثرة المرتادين من الأجانب بنسبة. وهذا يدل على أن الكل مسؤول حول التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية.

19. وجد أن 76% من إجمالي أفراد العينة يقدمون لأبنائهم أو من يرافقهم معلومات ونصائح حول المكان الترفيهي المقصود، وأن 24% من إجمالي أفراد العينة لا يقدمون النصيحة، يدل ذلك على وعي أكثر أفراد العينة بأهمية تثقيف أبنائهم بالوعي السياحي البيئي.

20. وجد أن 76% من إجمالي أفراد العينة يقدمون لأبنائهم أو من يرافقهم معلومات ونصائح حول المكان الترفيهي المقصود، وأن 24% من إجمالي أفراد العينة لا يقدمون النصيحة، يدل ذلك على وعي أكثر أفراد العينة بأهمية تثقيف أبنائهم بالوعي السياحي البيئي.

21. وجد أن 76% من إجمالي أفراد العينة يقدمون لأبنائهم أو من يرافقهم معلومات ونصائح حول المكان الترفيهي المقصود، وأن 24% من إجمالي أفراد العينة لا يقدمون النصيحة، يدل ذلك على وعي أكثر أفراد العينة بأهمية تثقيف أبنائهم بالوعي السياحي البيئي.

ثانياً: نتائج تحليل الفروق الإحصائية بين منتسبات جامعة الملك سعود

أ. نتائج الفروق الإحصائية بين منتسبات جامعة الملك سعود من حيث الأماكن والأنشطة السياحية:

1. دلت نتائج الفروق الإحصائية بين (أفراد عينة الدراسة) منسوبات جامعة الملك سعود من حيث الأماكن والأنشطة

2. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث أسباب اختيارهم للأماكن الترفيهية أو السياحية التي يقصدونها بمستوى دلالة (0.000).

ب. نتائج الفروق الإحصائية بين منتسبات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية:

1. أوضحت نتائج تحليل الفروق الإحصائية بين (أفراد عينة الدراسة) منسوبات جامعة الملك سعود من حيث السلوكيات الضارة بالبيئة السياحية، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منسوبات جامعة الملك سعود من حيث أنواع الأضرار والمشكلات البيئية لكل منهما بمستوى دلالة (0.024).

ج. نتائج الفروق الإحصائية بين منتسبات جامعة الملك سعود من حيث سلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية:

1. أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث سلوك من يلقي بالمخلفات لكل منهم بمستوى دلالة (0.000).

2. ودلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات بمستوى دلالة (0.013).

3. أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث مدى تقديم نصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود بمستوى دلالة (0.15).

4. تبين من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث مدى الموافقة على زيادة المخلفات التي يسببها كثرة المرتادين من الأجانب بمستوى دلالة (0.23).

ثالثاً: نتائج العوامل المؤثرة على تباين السلوكيات

تم التوصل إلى نتائج تحليل العوامل المؤثرة (خصائص أفراد العينة) على تباين السلوكيات على النحو التالي:

أ- علاقة الجنسية بالسلوكيات السياحية المختلفة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للجنسية مع كل من الأنشطة الترفيهية المفضلة ونوع المكان الترفيهي وأسباب اختيار المكان الترفيهي بمستوى دلالة في كل منهما أقل من (0.05). أي أن لجنسية أفراد عينة الدراسة أثر إحصائي في هذه

المتغيرات الثلاثة.

أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث العمر.

5. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والمتغيرات (وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، نوع سلوك من يلقي المخلفات، وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) أي أن لعمر أفراد العينة أثر إحصائي في هذه المتغيرات الأربعة حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05).

6. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين "مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات، مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات، مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب " وبين عمر أفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث العمر وعلاقته بسلوكيات التعامل مع المخلفات في الأماكن السياحية.

ج- علاقة الحالة الاجتماعية بالسلوكيات السياحية:

1. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والمتغيرات (الوجهة السياحية المفضلة، الأماكن المفضلة للسياحة، الأنشطة الترفيهية المفضلة، نوع المكان الترفيهي المفضل وأسباب اختيار المكان الترفيهي) لأن مستوى الدلالة لجميعها أبرمن (0.05). وهذا يؤكد على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات الجامعة لهذه السلوكيات.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والسلوكيات الضارة، وأنواع الأضرار والمشكلات البيئية، بمستوى دلالة في كل منهما أقل من (0.05)، ويدل ذلك على وجود أثر إحصائي كبير خاصة مع متغير "السلوكيات الضارة".

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والمتغيرات (مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05) أي عدم وجود أثر إحصائي بين منسوبات الجامعة من المتزوجات وغير المتزوجات والسلوكيات الضارة بالبيئة السياحية.

4. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وبين وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، ونوع سلوك من يلقي المخلفات، حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05)، مما يشير إلى اختلاف

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنسية أفراد العينة والوجهة السياحية والأماكن المفضلة لأن مستوى الدلالة في كليهما أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين جنسية أفراد العينة وهذين المتغيرين.

3. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوكيات (السلوكيات الضارة بالبيئة، مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة وأنواع الأضرار والمشكلات البيئية لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05) ويدل ذلك على رفض أفراد العينة بمختلف الجنسيات للسلوكيات الضارة والخاطئة اتجاه البيئة السياحية.

4. توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين جنسية أفراد العينة وسلوكيات التعامل مع المخلفات في "مدى الموافقة على إن زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب" بمستوى دلالة أقل من (0.05).

5. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية وبقية سلوكيات التعامل مع المخلفات "مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات، وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، سلوك من يلقي المخلفات من وجهة نظر أفراد العينة، تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات" لكون مستوى دلالة لجميع المتغيرات أكبر من (0.05).

ب- علاقة العمر بالسلوكيات السياحية المختلفة:

1. توجد علاقات ذات دلالة إحصائية للعمر مع كل من (الوجهة السياحية المفضلة، والأماكن الطبيعية المفضلة، والأنشطة الترفيهية المفضلة، وأسباب اختيار المكان الترفيهي)، أي أن لعمر أفراد العينة أثر إحصائي في هذه المتغيرات الأربعة حيث أن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05).

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع المكان الترفيهي المفضل وبين عمر أفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيه أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين سلوكيات عينة الدراسة من حيث فئات الأعمار.

3. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ومتغير أنواع الأضرار والمشكلات البيئية بمستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود أثر إحصائي في هذا المتغير، وإن هناك اختلاف إحصائي من حيث العمر وعلاقته بالسلوكيات السياحية المختلفة لدى منسوبات جامعة الملك سعود.

4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات كالسلوكيات الضارة بالبيئة ومدى وجود الأثر السلبي ومدى تأثير المرتادين على السياحة وبين العمر لأن مستوى الدلالة فيهما

إحصائي في هذه السلوكيات بين المتزوجة وغير المتزوجة.

5. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية لأفراد العينة وبين (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات ومدى إعطاء العذر لمن يلقي المخلفات ومدى الموافقة على زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث الحالة الزوجية.

د- علاقة حجم الأسرة بالسلوكيات السياحية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة والمتغيرات (الوجهة السياحية المفضلة، الأماكن المفضلة للسياحة، الأنشطة الترفيهية المفضلة، نوع المكان الترفيهي المفضل وأسباب اختيار المكان الترفيهي) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05).

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة وكل أنواع السلوكيات الضارة المشار عليها في الجدول (11)، لأن مستوى دلالة في كل منهما أكبر من (0.05)، مما يدل على اتفاق بين منسوبات الجامعة على رفضهن للسلوكيات الضارة والخاطئة اتجاه البيئة السياحية.

3. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة (نوع سلوك من يلقي المخلفات)، أي أن حجم الأسرة لأفراد العينة لها أثر إحصائي لهذا المتغير بمستوى دلالة أقل من (0.05).

4. عدم وجود دلالة إحصائية بين حجم الأسرة لأفراد العينة وبين المتغيرات المتمثلة في (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي بالمخلفات ووجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات وتصرف المرتادين نحو وجود مخلفات ومدى إعطاء العذر لمن يلقي المخلفات ومدى الموافقة على زيادة المخلفات التي يسببها المرتادين من الأجانب ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) لأن نتائجها تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية بينها وبين حجم الأسرة لأفراد العينة لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث حجم الأسرة.

هـ- علاقة المستوى التعليمي بالسلوكيات السياحية:

1. وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل المستوى التعليمي والمتغير التابع (أسباب اختيار المكان الترفيهي)، أي أن المستوى التعليمي لأفراد العينة له أثر

إحصائي على هذا المتغير بمستوى دلالة أقل من (0.05).

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأفراد العينة وبين المتغيرات التابعة والمتمثلة في (الوجهة السياحية المفضلة والأماكن المفضلة السياحية والأنشطة الترفيهية المفضلة ونوع المكان الترفيهي المفضل) لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث المستوى التعليمي.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والسلوكيات السياحية من حيث أنواع الأضرار والمشكلات البيئية، بمستوى دلالة أقل من (0.05)، أي أن هناك اختلاف إحصائي بين منسوبات الجامعة من حيث نظرتهم لأنواع الإضرار.

4. عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي و(السلوكيات الضارة بالبيئة، مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05)، أي أن هناك اتفاق على السلوكيات الضارة بغض النظر عن المستوى التعليمي للمنسوبات المشكلات البيئية.

5. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والمتغيرات المعتمدة (نوع سلوك من يلقي المخلفات، نوع تصرف المرتادين نحو وجود مخلفات، مدى الموافقة على أن زيادة المخلفات سببها المرتادين من الأجانب، ومدى تقديم النصائح للمرافقين حول المكان الترفيهي المقصود) لأن مستوى الدلالة في كل منهما أقل من (0.05).

6. عدم وجود دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأفراد العينة وبين (مدى رؤية أفراد العينة لمن يلقي المخلفات، وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي المخلفات، مدى إعطاء أفراد العينة العذر لمن يلقي المخلفات) لأن مستوى الدلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث المستوى التعليمي.

و- علاقة مستوى الدخل بالسلوكيات السياحية المختلفة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل وأسباب اختيار المكان الترفيهي، بمستوى دلالة أقل من (0.05). أي أن مستوى الدخل لأفراد العينة له أثر إحصائي في تفضيل المكان الترفيهي.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل والمتغيرات المتمثلة في "الوجهة السياحية المفضلة والأماكن الطبيعية المفضلة، والأنشطة الترفيهية المفضلة، ونوع المكان

2. توعية عامة الناس بوضع النفايات في أكياس بلاستيكية مع ربطها قبل أن تلقي في أوعية خاصة لحين جمعها من قبل الجهات المختصة.
 3. توجيه وسائل الإعلام لتوعية المرأة لأنه يعول عليها ترسيخ الوعي بالسياحة الوطنية لدى النشء وتوجيه الرحلات السياحية للأسرة إلى الداخل.
 4. ضرورة تركيز الاهتمام من قبل الجهات المختصة على التوعية بالمخاطر البيئية وسلوكيات التعامل مع البيئة التي تهدد الأسرة بصورة خاصة.
 5. توصي الدراسة بوضع مناهج تدريبية من خلال التعليم النظامي (مختلف المراحل) تساهم في نشر الوعي البيئي وكيفية سلوكيات الأسرة إزاء البيئة وماهي الأسس المطلوبة لحماية البيئة في المجتمع السعودي.
 6. كون الدراسة اعتمدت عينتها على منسوبات جامعة الملك سعود وهن يمثلن شريحة مثقفة من المجتمع لذا تتوجه الباحثة بالتوصية التالية: تكثيف التوعية البيئية والسلوكية ليس في محيط الجامعة فحسب بل خارج دائرة الجامعة في المجتمع والمنزل، الأماكن العامة الترفيهية وبشكل خاص بين النساء اللاتي هن بحاجة إلى مثل تلك التوعية البيئية والسلوكية.
 7. تفعيل القوانين ومعاينة ذوي السلوك السلبي تجاه البيئة ككل (في الطريق، مرتادي المتنزهات، الحدائق، المطاعم).
 8. توزيع الكتيبات والمنشورات التوعوية الصادرة من قبل الهيئة العليا للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية على المدارس والجامعات وعلى جميع المؤسسات الحكومية والخاصة.
- الترفيهي المفضل " بمستوى دلالة أكبر من (0.05).
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل ومن حيث السلوكيات الضارة بالبيئة، بمستوى دلالة أقل من (0.05).
4. عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل والمتغيرات المعتمدة للسلوكيات الضارة (مدى وجود الأثر السلبي، مدى تأثير المرتادين على السياحة، أنواع الأضرار والمشكلات البيئية) لأن مستوى الدلالة لجميعها أكبر من (0.05).
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل وسلوكيات التعامل مع المخلفات: (وجهة نظر أفراد العينة نحو من يلقي بالمخلفات، ونوع سلوك من يلقي المخلفات) بمستوى دلالة أقل من (0.05).
6. عدم وجود دلالة إحصائية بين مستوى الدخل لأفراد العينة وبين بقية سلوكيات التعامل مع المخلفات بمستوى دلالة فيهما أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود اختلاف إحصائي بين منسوبات جامعة الملك سعود في هذه الخصائص من حيث مستوى الدخل، أي أن منسوبات الجامعة بمختلف فئاتهن لا يختلفن على وجود المخلفات في البيئة التي يسببها المواطن والمقيم على حد سواء في المناطق السياحية.

رابعاً: توصيات الدراسة

- من أهم التوصيات التي توصلت إليها الباحثة تتمثل في التالي:
1. رفع مستوى الوعي البيئي بقضايا البيئة وغرس الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية من خلال حملات التوعية في المدارس والمساجد وشبكات التلفاز.

المصادر والمراجع

- شحاتة، ح. (2000 م) تلوث البيئة: السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- الضويان، ف. (1422 هـ) أنظمة حماية البيئة في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الطيّار، ن. (2001 م)، أثر السياحة على اقتصاديات المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عاشور، أ. (1986 م) السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- عبد الحكيم، م.، الديب، ح. (1995م)، جغرافية السياحة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- القحطاني، م.، أرباب، م.، عبد المنعم، ع. (1417هـ) السياحة الأسس والمفاهيم: دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة
- أبوداود، ع.، زعزوع، ل. (1428هـ) السياحة والترويج في جدة، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.
- أبو راضي، فتحي عبد العزيز (1983م) الأساليب الكمية في الجغرافيا، دار المعرفة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- البارقي، ش. (2011) السلوكيات الترويجية للسياح القادمين من منطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.
- حسن، م. (2002 م) التصحر والتلوث البيئي دراسة تحليلية إقليمية مقارنة، مؤسسة شباب الجامعة - الإسكندرية.
- دعيس، م. (1996 م) تلوث البر وأنواعه - الطبعة الثانية - الإسكندرية.

- Macmillan, 233-306.
- Christopher, Lew, (1993) Attracting Visitors to Large Cities, London, Mansell.
- Cox, Kevin. (1972) Man, Location&Behavior. Wiley International Edition, United States of America.
- Davidson, R. (1989) Tourism, London Pitman Publishing.
- Elizabeth, Creyer, William, Ross b, and Evers, Deborah, (2003) Risky Recreation: An Exploration of Factors influencing the Likelihood of Participation and the Effects of Experience, Arkans, University of Arkansas.
- Khizindar, T. M. (2012) Effects of tourism on residents' quality of life in Saudi Arabia: An empirical study. *Journal of Hospitality Marketing & Management*, 21(6), 617-637.
- Longres, John E. (1993) Human Behavior in the Social Environment. F.E peacock publishers, INC. printed in the U.S.A.
- Paul, B.K. & Rimmawi, H.S. (1992) Tourism in Saudi Arabia: Asir National Park. *Annals of Tourism Research*, Vol. 19, pp.501-515.
- Secord, P.F. & Backman, C.W. (1964) Social Psychology, New York: McGraw Hill, as cited in Kiesler.
- العربية السعودية، جدة: دار العلم.
كتوعه، م. (1427هـ) السياحة السعودية: قراءة في مستقبل المملكة ودول الخليج على خارطة السياحة العالمية، جدة: دار الشروق.
الوليحي، ع. (2002 م) حماية البيئة في عهد خادم الحرمين الشريفين - سلسلة عن وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- Alghamdi, A. (2007) Explicit and implicit motivation towards outbound tourism: A study of Saudi tourists (Doctoral dissertation, University of Glasgo
- Biddle, Stuart, Gorely, Trish and Stensel, David, (2008) Health-enhancing Physical Activity and sedentary Behavior in children and adolescents, London, Routledge.
- Billinge, Mark (1996) A Time and place for Everything: an Essay on Recreation, Re-Creation and the Victorians, Journal of Historical Geography.
- Bogari, N.B., Crowther, G. & Marr, N. (2003) Motivation for domestic tourism: a case study of the Kingdom of Saudi Arabia. *Tourism Analysis*, Vol. 8, pp.137-141.
- Bolter, and Pearce, D. (1995) Change in Tourism: People Places Processes, London: Rutledge.
- Charles A. (1969) Group Pressure and Conformity. In Mills, Judson. (Ed.). *Experimental Social Psychology*, Ontario:

**The Behavior of Family Tourism from the Perspective
of the Female Faculty Members, Administrators, and Students Affiliated
in the College of Arts at King Saud University**

*Lameah Abdulaziz Mohammed Aljasser**

ABSTRACT

The study aimed to identify the state of family tourism behaviors of the female faculty members, administrators, and students of the College of Arts at King Saud University. It also aims to identify their favorite tourism places and activities. In addition, the study focusses upon tourist behaviors that have negative impacts on tourism environment such as dealing with waste in tourist places.

To achieve the study objectives a representative stratified random sample of (418) female was selected among the study population at college of arts. Data was collected by a questionnaire designed for this purpose and was, then, described and analyzed using appropriate statistical methods. The results showed the importance of some individual characteristics such as gender, marital status, educational level, economical level in statistical differences of tourism behavior. The results also indicated a significant agreement among the sample members in terms of the harmful behaviors of tourists upon tourism environment and negative dealing with the waste in tourism sites. The study concluded with a number of recommendations.

Keywords: Family Tourism, Sustainable Tourism, Tourists' Behavior, Saudi Arabia.

* Department of Geography, Faculty of Arts, King Saud University, Saudi Arabia. Received on 28/12/2015 and Accepted for Publication on 14/2/2016.